غيرهم من الفرق فانهم متقاربون في اكثر الاصول قلت الشيعة توافق
المعتزلة في اكثر الاصول ولا يخالفونها الا في مسائل قليلة اكثرها تتعلق بالامامة
وهي بالفروع اشبه بالايق بذلك هم الاشاعرة فان اصولهم مخالفة
لاكثر اصول المذاهب ولا يوافقهم فيها غيرهم كمسئلة الكسب ورؤية الله
تعالى مع كونه غير جسم ومنزه عن المكان والجهة بل جوزوا رؤية كل
موجود حتى الاعراض وغير ذلك حتى جوزوا رؤية كل من الاصوات والطعوم
والروائح وجوزوا رؤية الجن والشيطان بقية ابليس واستثناء الملائكة
كما [illegible] وكون الصفات لا هي عين الذات ولا
غيرها والفرق بين الارادة والرضا الى غير ذلك من المسائل التي تشنع
على القوم عليهم فيها كما نبهوا بكتبهم [illegible] الاجماع [illegible] الاتفاق
[illegible] الاتفاق جميع [illegible] الحال والمقصد [illegible] وكل [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] فان الذي [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] هم السلف [illegible] الصالحين [illegible] حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] الصحيح والحسن والضعيف وغيرها ونقلوا [illegible]
[illegible] وايد [illegible] اهل السنة [illegible] الدين

في الاصل ما يعلم به الشيء كالمتمم يختم به غلب على الجزء الاخير
وهو ما سوى ذاته وصفاته حادث ولما كانت الفلاسفة اصطلحوا على
اطلاق الحدوث على المسبوقية بالذات بالعدم بمعنى ان كونه مسبوقا
لوجود الفاعل بقاذا يستلزم تقدم عدمه على وجوده بالذات وادلوا
بان ذلك مقدمات قطعية في جوابهم شرح [illegible] بناء انه
لا يتم استدلالهم كيف والتقدم الذاتي لقدم المخترع المبدع على المخترع
اذا كان المعدوم باقيا على وجود الممكن بالسبق المذكور كان جزء من علته
التامة قطعا فلا يتحقق العلة التامة [illegible] ردهم
ذلك بقوله لو كان تقدم الله تعالى بعد ان لم يكن اي
وجد بعد العدم بعد زمانية كما هو المتبادر فان المعنى اللغوي مجرد
اصطلاح [illegible] الى [illegible] الفلاسفة فان الرطوبة
او ابتاء [illegible] الى قدم العقول والنفوس الفلكية والاجسام الفلكية
بموادها وصورها الجسمية والنوعية باشخاصها واشكالها واضوائها
واجسام العناصر بمواد [illegible] ومطلق صورها [illegible] اشخاصها واما
صورها النوعية [illegible] ان صورها [illegible] انواعها لا يجب ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)